

حلقات نور على الدرب (682) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الضرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة -

[00:00:21](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا والمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين نون واو مكة المكرمة -

[00:00:43](#)

صاحب هذه الرسالة له سؤال طويل عن النذر فيقول لقد نذرت ان اتصرف باول راتب بعد تخرجي من الكلية ونجاحي واجتياز الامتحانات. وانا الان قد تخرجت والحمد لله. ولكنني بعد التخرج شعرت شعرت انني تسرعت في - [00:01:04](#)
النذر بسبب احوال المادية. فوالداي ينتظران ان اعمل بفرار من اجل ان اعوضهم عن تلك الحالة العلم ان هذه الحالة ليست سيئة جدا ولكنني احتاج لهذا المرتب من اجل اجرة السيارة التي سوف تنقلني الى وظيفتي وتعيدني اليها - [00:01:24](#)
اه بالاضافة الى مصروف المنزل. وانا ان استطعت الوفاية بالنذر فسوف اضغط على نفسي. فهل يجب علي ان اوفي نذري ام يجزيني ان اتصدق بجزء منه وان كان يجوز فما هو مقدار ذلك الجزء؟ وهل يجوز ان اتصرف من هذا - [00:01:44](#)
بالمنظور على ابي وامي مع العلم انني سوف اخذ منهما من هذا المال الذي اعطيتهما اياه. مع العلم ان ابي يملك العمارة التي نسكنها ولكنها مديونة ولا يعود علينا منها سوى القبيل جدا. هذا في حالة تسلم راتب واحد. اما في حالة - [00:02:04](#)
سويا بحيث اتصدق بالاول واقضي حاجتي بالثاني فما هو الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام وقبل الاجابة احمد الله واشكره واصلي واسلم على رسوله ثم ان النبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عن النذر - [00:02:24](#)
وقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فعلى ما يتسرع الناس لاعلان نذور يصعب عليهم الوفاء بها. توقعهم في الحرج. وتعتهم وقد يستطيعون الوفاء وقد لا يستطيعون - [00:02:50](#)

في علا وجب عليه ان يفعل - [00:03:19](#)

فان النبي عليه صلوات الله وسلامه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه وهذا التصديق لمرتب شهر تعمل طاعة لله وانتم قبل وظيفتك امورك ماشية وتسيرون على ووضع تعرفونه فاعتبر نفسك بعد التزامك بهذا النذر - [00:03:41](#)
كانك لم تتوظف الا بعد شهر من قبض هذا الاجرة والمرتب. مم فعليك الوفاء بالنذر وكيف اضعك وحالك بالصورة التي تجعل نفسك كانك لم تتوظف الا بعد شهر ولا شك - [00:04:13](#)

انك لو لم توظف الا بعد شهرين لاستطعت ما دامت حالكم كما وصفت ان تسير سيرتكم السابقة واخبر والدك وامك انك التزمت بنذر

لله انه ونجحك وقد نجحك بحمد الله. فعليك ان - 00:04:36

تؤدي ما التزمت وقد اثنى الله على الذين يوفون بالنذر ومدحهم من مفهوم ذلك ان من لا يوفي بالنذر مذموم عند الله جل وعلا احذر ما دمت تورطت ونظرت احذر من التقصير فيما وفيت نذرت به لانك نذرت شيئا تستطيع - 00:05:00

والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول انا مستمعة سين عين باء من حلب فالجمهورية العربية السورية تقول انا استمع دائما الى برنامجكم المفضل. واسر كثيرا لما يطرح فيه من قضايا واستفدت منها. ولذلك

- 00:05:24

فقررت ان ابعث اليكم باسئلتني هذه وربما باسئلة بعدها. فتقول في اسئلتها هذه انا اعمل خياطة في منزلي وتأتيني نساء لي خطنة ويطلبن مني ان اخيط لهن الموديلات الدارجة في هذا العصر. وانا - 00:05:49

مؤمنة اصوم واصلي وقد قرئت وقد قضيت فريضة الحج. لذلك فأنني خائفا من خياطتي هذه لانني بان خياطتي او الخياط بشكل عام حرام ما عدا الجلابيب. وانا بحاجة فارجو منكم الفتوى ولكم جزيل الشكر - 00:06:09

لا شك ان الانسان المسلم ينبغي ان يحرص على الحرف السليمة الشريفة وان يتجنب الحرف المعينة لاهل الباطل وليثق المسلم بانه اذا ترك طريق كسب ابتغاء مرضات الله ان الله جل وعلا يعوضه - 00:06:32

خيرا مما فاته ومما هو معلوم ان ترك مؤمنة مسلمة خياطة الملابس العصرية البعديتين على الستر والحشمة لا يجعل الناس لا يجدون ما يشتررون لكن على مسلم ان يحاسب نفسه - 00:07:05

والذي انصح السائلة به ان تختار لها طريقا بالخياطة لا تكونوا الملابس التي تضطر ان تخطط للنساء ما لا يجوز لهن لبسه لانهن وان كن مخاطبات بتجنب ذلك فان ايضا من يعينهن ويقرهن - 00:07:34

بعمله يأثم فنصيحتي لها وما دامت الصناعة ما دامت الصناعة ان تحسن الصناعة ان تبحث عن مجالات انفع وابرا لدينها وان تحاول ان تبتكر طريقة بصناعة الالبسة يمكن ان يقبل الناس عليها - 00:08:02

ولو لم يريدوا بشرائها الورع لكن دون ما قد يكون فيها من جمال فاذا امكنها ان تجمع بين جمال في الملبس مع ستر لما ينبغي ستره صارت ممن يعين على الخير - 00:08:36

ويساعد على التقوى والخلاصة انصحها بتجنب العمل الذي هو اعانة لاهل الفسق او على اقل تقدير المتساهلين باداب الشريعة ولا شك ان التساهل باداب الاسلام نوع من الفسق نسأل الله السلامة. نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج

من الكويت - 00:08:58

بعثتها احدى المستمعات من هناك رمزت الى اسمها بالحروف فعين. تقول اني يا فضيلة الشيخ اكتب اليك هذه الرسالة وانا في حيرة من امري ولا ادري ماذا افعل. تقول عن نفسها انا زوجة - 00:09:28

وام لخمسة اولاد اكبرهم في الرابعة عشرة. زوجي متدين. وهذا من فضل الله. ولكنه يقسو على اولاده انه يأمرهم بصلاة الفجر في المسجد. مع انهم يصلون في البيت والحمد لله. فاذا رفضوا قام بضربهم - 00:09:44

هذا يحزنني كثيرا ويمنعهم من الخروج من البيت للعب خوفا من ان يكسبوا بعض العادات السيئة من الاطفال اذا طلبوا منهم ان يذهب بهم للحقائق العامة يرفض وانا اخاف على اولادي من ان يصابوا بعقد - 00:10:04

من هذه المعاملة القاسية وجهوني ووجهوا والدهم جزاكم الله خيرا لا تقلقي يا الله ولا تخافي الحمد لله فان افضل ما يكون للمسلم ان يكون بعيدا عن قرناء السوء غير مختلط - 00:10:24

بالمستهترين بالقيم واما قسوة والدهم عليهم للمحافظة على الصلوات والصلاة في المسجد فكوني عوناً له وشدي ازره واحمليهم هم على ان يتهاى طواعية حتى يسلموا من غضب ابيهم او ضربه - 00:10:48

والنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع والقصوة التي لا تحرق جلدا ولا تخسروا عظما ولا تورموا لحما اذا كانت للتقويم - 00:11:20

فهي رحمة ومع ذلك انصح الاب ان لا يستعمل الشدة ما امكنه والعلاج باللين وان يجعل الطرب اخر شيء يمكن ان يعالج به اعوجاج اطفاله وان يحرص على فحافزي همهمهم - [00:11:43](#)

والثناء عليهم اذا بادروا الى المسجد واشعارهم بالسرور والغبطة فان الثناء له اثره على النفس كما ان الطرب له اثر واما العقد الذي تخشى التي تخشيتها فاطمئني ولن تكون لان الله جل وعلا - [00:12:08](#)

اخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلا يمكن بحول الله ان تترتب عقد وان توجد انحرافات نفسية بسبب اداء الصلاة او الحمل عليها وهنيئا لكم هذه العادات وهذه الاخلاق - [00:12:30](#)

فان كثيرا من الناس يفتقدونها. صحيح وان كثيرا من الاباء يقسو ويشتط وتعيينه الزوجة عندما يقصر الولد في درجاته لم يدركها في الاختبارات. نعم. الشهرية او السنوية. نعم وقد يرون يرى الابوان يريان ولدهما - [00:12:54](#)

من ابن او بنت لا يبالي بالعبادة ولا يهتموا بالاسلام ولا يتخلق بالاخلاق الاسلامية الكريمة فلا يريان بذلك بأسا هل تحمد السائلة ربها على هذا الخير ولتسأله ان يصلح لها ذريتها - [00:13:18](#)

واسأل الله ان يصلح لنا ولهم جميع ذرياتنا وان يهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم امين. فهو القادر على كل شيء جزاكم الله خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول في اسئلة الله كنت في فاقة - [00:13:39](#)

دون عمل فترة من الزمن وقد قلت اعاهدك يا ربي ان وجدت عملا ورزقا باني سوف اتصدق من كل فلوس تدخل جيبي ما ما دمت حيا. هكذا قلت. والسؤال حيث اني في كثير من الاحيان انسى ان اتصدق من المال الذي دخل جيبي. قل - [00:13:59](#)

او كثر مما جعلني في تفكير دائم وخوفا ان اكون من الذين عاهدوا الله ولم يوفوا بالعهد. ماذا افعل هداانا الله واياكم وجميع المسلمين. وجهوني جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا النذرة - [00:14:22](#)

وان لم يكن بنص النذر لدج وارجو ان تكفر كفارة يمين وتستغفر الله واذا امكن ان تتصدق بشيء من المال فحسن وعسى الله ان يعفو عن ما يلحق المرأة من تقصير ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:14:41](#)

يقول انا اعمل في محل تجاري ويأتيني بعض الناس يطلبون ان اعطيهم سلفا على ان يردوا تمنها ولكن بعضهم لا يرجع مرة اخرى ويكون الدين في ذمته دون علم صاحب المحل. حيث اني اعطيهم ظنا مني - [00:15:13](#)

بان ذلك سوف يجعل المحل ناجحا ومقصودا من كثير من الناس. علما باني اخذ راتبا فقط ولست شريكا المحل افتوني في تصرفي ذلك. جزاكم الله خيرا لا يجوز لك ان تفرط - [00:15:33](#)

ولا يجوز لك ان تقرض احدا من هذا المحل الا باذن صاحبه لانه لم يستعملك للاقراض وانما استعمرك للبيع تاجرك لتبيع المحلة وتقبض الثمن ومن تقرضه ثم لا يرد عليك ان تغرم ما اقرضته - [00:15:52](#)

لصاحب المحل واجتهادك من اجل الترغيب اجتهاد في غير محله الا ان كان صاحب المحل اذن لك بهذا التصرف فاذا اذن فلا شيء عليك والله اعلم. جزاكم الله خيرا من المستمع غسان الدهني من حلب في سوريا رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. في احد اسئلته يقول انا مريض بالقصور - [00:16:16](#)

المزمن ولا يرجى لي شفاء من هذا المرض. وقد منعني اكثر من طبيب مسلم من الصيام. ما هو بديل اذا كان وضعي المادي لا يسمح لي باخراجها. جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

ما دام المانع لك هذا المرض الكلوي فلا كفارة عليك لان الله جل وعلا ارحم بعبده من ان يشق عليه او يحمله تبعات مرض قضاه على عبده ولا شيء عليك ان شاء الله - [00:17:03](#)

فلا تخرج ونسأل الله الشفاء لك. اللهم امين. ولكل مريض من المسلمين فهو الذي يشفي المرضى ويفرج الكرب ويكشف البلوى والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول لم اكن من المصلين - [00:17:27](#)

ثم تبت الى الله توبة نصوحا واصبحت اصلي فرائضي باوقاتها واقضي معها قضاء ما فاتني من صلاة غير ان حالتي الصحية تدهورت واصبت بمرض عضال لم يعد يمكنني من اداء الصلاة الا جالسا وبصعوبة - [00:17:46](#)

بالتالي لم اعد استطع اداء الاوقات المتراكمة علي قبل التوبة فكيف اعوضها؟ افيدوني. جزاكم الله خيرا مسألة قضاء المتروكات
مسألة محل خلاف بين العلماء والصحيح ان الصلاة المتروكة الى ان يخرج وقتها - [00:18:07](#)
مع انتفاء المانع وتوفر الاسباب المعينة على الازدي يجعل المرء لا ينفعه القضاء تنفعه التوبة. الله المستعان. اما القضاء فقد مضى ولو
مت على الحالة الاولى لمت على غير الاسلام - [00:18:35](#)
فاعظم الفرح واكثر من الثناء على ربك الذي هداك فانه لولا الله لما اهتديت كما قال جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه
مسلم يا عبادي كلكم ظال الا من هديته - [00:18:57](#)
فاستهدوني اهدكم فهو الذي هداك وهو الهادي سواء السبيل نسأل الله ان يشفيك من مرضك. امين. ولا قضاء عليك فيما تركته
متعمدا من الصلوات. جزاكم الله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. له سؤال - [00:19:17](#)
يقول في هل التدخين محرم على المسلمين كالخمر؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الدخان محرم فهو من خبائث المستعملات والله احل
للمسلمين الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث وهو مضر ايضا في الجسد - [00:19:33](#)
ومسبب امراض يستعصي علاجها او يتعذر واذا كان وقع في النفوس دون وقع الخمر فان له من الاثار ما قد يكون مثيلا للخمر وهو
محرم والمحرمات لا يصح للمسلم ان يقول هذا محرم اخف فارتكبه - [00:20:01](#)
فان ارتكاب المحرم مع العلم بذلك يجعله عظيم التحريم فلا يجوز الاستهانة بالذنب لان الاستهانة بالذنب جرأة على الله واستهتار
بحدوده ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه نعم جزاكم الله خيرا - [00:20:31](#)
سؤاله الاخير يقول فيه كيف استغفر لوالدي بعد موتهم لابرهما؟ وهل من ادعية خاصة ان ادعو الله لهما بها افيدوني جزاكم الله خيرا
لا شيء كقولك اللهم اغفر لهما اللهم ارحمهما - [00:20:58](#)
فان الله جل وعلا لما ذكر حقوق الوالدين في سورة الاسراء قال بعد ان وجه عبده لاحترام ابويه والرفق بهما والاحسان اليهما قال
وقل ربي اغفر ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:21:19](#)
فالمغفرة والرحمة من اجل المطالب والمكاسب واذا ادرك العبد رحمة ربه ومغفرته فانه لا يفوته شيء. والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابراهيم السيد من مصر. اخونا عرضنا بعض اسئلة له
في حلقات مضت - [00:21:39](#)
وفي هذه الحلقة يسأل ويقول تركت صلاة الجمعة من اجل العمل. حيث انني كنت اعمل في هذا اليوم في عمل يتوقف عليه مصالح
كثيرة للبلد. ولذلك وقف على رأس مدير الشركة الذي اعمل فيها. وبعض المسؤولين من اجل انتهاء - [00:22:06](#)
عمل ولم يوجد مسجد لصلاة الجمعة في هذا المكان. فهل علي اثم وماذا يجب علي ان افعله؟ وهل اصلحها ظهرا جزاكم الله خيرا.
يبدو ان السؤال عن جمعة واحدة وما دام ذلك - [00:22:27](#)
كذلك فارجو ان الله يعفو ويسامح نستغفر الله جل وعلا وتتوب اليه واحرص الا يتكرر ذلك منك فان الانسان اذا فاتته جمعة وهو
يتلهف على ادائها ويتمنى ادراكه لها وانما - [00:22:44](#)
احال امر لا يد له برده فان الله يكتب له اجر تلك الجمعة لما جاء في الحديث الصحيح ان العبد اذا لم اذا هم بالحسنة فلم يعملها حيل
بينه وبين - [00:23:09](#)
ان المولى الكريم صاحب الاحسان والجلود والكرم والعطاء يأمر ملائكته بان يكتبوا لعبده تلك الحسنة حسنة تامة. الله اكبر. فضلا من
المولى واحسان على عباده فاحرص على الاستمرار على العناية بامر الجماعة والجمع - [00:23:26](#)
ولا عليك مما حصل ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل يجوز القرض لتارك الصلاة او لاهل الكبائر من المسلمين؟ وماذا
اقول لهم لو سألوني عن قرض وانا عندي مقدار هذا القرض؟ افيدوني جزاكم - [00:23:48](#)
الله خيرا بامكانك ان تقول لتارك الصلاة انني والله احب ان انفعك لكنك رجل غير مصلي واني استحيي من الله ان امد بفضله ما له
الذي جعلني مستحلفا فيه؟ من يبارزه بالمعاصي - [00:24:07](#)

ويتجراً على حرمانه ويعطل اعظم واجبات دينه كن صريحا وشجاعا في امر الله مع الحكمة والالتزان والروية وابشر بحول الله بالخير
فعل الله ان يهدي بعض الناس على يديك فيكتب الله لك - [00:24:33](#)

الاجر العظيم لان هداية فرض على يد الواحد خير له من الاموال الطائلة الثمينة لا ارى لك ان تعين من يتجراً على محرمات ويرتكب
مطايا الكفر فان ترك الصلاة مطية من مطايا الكفر - [00:24:59](#)

لان الصلاة هي الركن الاعظم من اركان الاسلام بعد الشهادة ومن اخذ مآول الشهوات يهدم به بها هذا الركن تحري بالمؤمن الا يعينه
على الدنيا حتى يتوب الى الله ويرجع الى دينه والله اعلم - [00:25:23](#)

الله اعلم جزاكم الله خيرا يقول سمعت ان تارك الصلاة لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين فاذا كان احد الوالدين او احد
الاخوة تاركا للصلاة. ماذا افعل تجاهه عند وفاته؟ علما بانه - [00:25:43](#)

يوجد لدينا قبر واحد للعائلة كلها. واذا دفن في القبر رجل من اهل الكبار. واخر من الصالحين فكيف يكون القبر حفرة من حفر النار
للاول وروضة من رياض الجنة للآخر؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:26:02](#)

لعلك لا تتصور قدرة الله. هم. نعم. ولا تعلم لطف تدبيره فان قدرته جل وعلا لا حدود لها ولطف تدبيره لا نهاية له ومن مات تاركا
للصلاة فهو غير مسلم - [00:26:22](#)

وغير خليك بان يغسل او يصلى عليه وانما هو وجيفة تدفن واذا كانوا الناس لا يستطيعون افراده بقبر ابعادا له عن المسلمين فلا حرج
ان يواروه في هذا القبر قبر العائلة - [00:26:47](#)

و ينال عذابه ان مات على غير الهدى وينال مجاوروه نعيمهم ولا غرابة في ذلك فالله فعال لما يريد. سبحان الله جزاكم الله خيرا من
نينوى المستمع طالب ياسين علي عبدالرحمن رسالة ضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل عن تفسير الاية الكريمة صبغ -
[00:27:07](#)

الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ما اكثر ما ترد الاسئلة من نينوى في المنتدى الماضية ويظهر ان نينوى بلد يحب اهلها
معرفة الاحكام الشرعية ويتطلعون لاحسان - [00:27:32](#)

مسيرتهم الى الآخرة. يا الله فترجو الله ان يزيدينا وايهاهم واخوان المسلمين في كل مكان. اللهم امين. من البر والتقوى. اللهم امين
صبغة الله المقصود بها فطرة الله التي فطر الخلق عليها - [00:28:00](#)

وهي دينه دين الاسلام ولا شيء افضل من صبغة الله فوصفها بالصبغة كان الانسان ملتزم بها قد صبغ نفسه بهذا الخير وعمه ولا احسن
من صبغة الله لعباده نسال الله ان نكون من اهل الصبغة الطيبة المباركة. اللهم امين. انه جواد كريم والله اعلم. اللهم امين. جزاكم الله
خيرا - [00:28:18](#)

صلاة الجمعة يفصل الامام بين الخطبتين بجلسة صغيرة. فبماذا ترشدونا ان ندعو؟ جزاكم الله خيرا لقد اختلف العلماء في الساعة
التي هي ساعة اجابة في يوم الجمعة ومما قيل انها - [00:28:51](#)

الجلسة بين الخطبتين وان كان الصحيح خلاف ذلك ونصيحتي للمصلي في هذه الجلسة ان كان قد شعر بالملل في الجلسة ان يصلح
جلسته حتى لا يشعر بالملل قال الخطبة الثانية مع الانشغال بالذكر والثناء على الله - [00:29:15](#)

واذا كان يريد تصنيع شيء من لبسته فليبادر بعد جلوس الامام انتهائي من خطبته الاولى الى ذلك حتى لا ينشغل بشيء من هذه
الحركات اثناء اداء الامام خطبته الثانية لان الانسان اذا انشغل في ملابسه - [00:29:38](#)

او في تسوية جلسته والامام يخطب فقد تعرض لافساد اجره في ذلك اليوم والله اعلم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ في ختام هذا
اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:29:57](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:30:20](#)

هيئة كبار العلماء نختم لقاءنا هذا بتوجيهه شكري لفضيلته على اجابته السديدة للسادة المستمعين. ونأمل ان يتجدد اللقاء. في

الختامي ايضاً نتوجه لكم بالشكر مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:35